بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولو

كلية الدراســات العليــا

دور الوسائط في تدريس الفنون التطبيقية لتلاميــذ الفصل الســادس ـ مرحـــلة الأســاس محلية شندي

Role of Multimedia in Teaching the Applied Art for Class Six- Primary School Shendi Locality

بحث مقـدم لنيـل درجـة الماجسـتير فـي التـربية تخصص: (تكنولوجيا التعليم)

بواسطة الباحثة:

أصيلة عيسى محي الدين الحاج

بإشراف الدكتور:

عزالدين إبراهيم محمد إبراهيم

2013-2014

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراســات العليــا

كليــة التربيــة

ورقة بحثية بعنوان:

دورالوسائط المتعددة في تدريس الفنون التطبيقية (مقررسلامتنا) لتلاميــذ الفصل الســادس ـ مرحـــلة الأســاس محلية شندي

بواسطة الباحثة:
أصيلة عيسى محي الدين الحاج

بإشراف الدكتور:
عزالدين إبراهيم محمد إبراهيم

2012 2013 ـــ

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علـي الـدور الـذي يمكـن أن تسـهم بـه الوسائط المتعددة في تدريس طلاب الصف السادس للفنـون التطبيقيـة (مقـرر سـلامتنا) بمرحلـة الأسـاس فـي محليـة شـندي مـن وجهـة نظـر المعلمين.وقد اتبعـت الباحثـة المنهـج الوصـفي التحليلـي . تكـونت عينـة الدراسة من 70)) معلم ومعلمة مـن معلمـي الفنـون التطبيقيـة (مقـرر سلامتنا) تم إختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث، كما أستخدمت الباحثة الإسـتبيانة كـأداة لجمـع المعلومـات والبيانـات والـتي حُللـت إحصـائياً و (SPSS) باسـتخدام برنامـج الحزمـة الإحصـائية للعلـوم الاجتماعيـة بالإضافة الى أختبار (T) للعينة الواحدة ONE SAMPLOT TEST. المقابلة والملاحظة وتحليل المقرر.

ومن أهم نتائج الدراسة التى توصلت إليها الباحثة الآتي:

قلـة المتطلبـات الماديـة والفنيـة اللازمـة لتعميـم التعليـم الإلكـترونى باستخدام الوسائط المتعددة فى بعض المدارس بمرحلة الأساس بمحليـة شندي.

إن إستخدام الوسائط المتعـددة فـي تـدريس الفنـون التطبيقيـة (مقـرر سلامتنا) للصف السادس بمرحلة الأساس أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ .

وجود العديـد مـن المعوقـات الـتي تحـول دون اسـتخدام معلـم الأسـاس للحاسـوب فـى تـدريس الفنـون التطبيقيـة مثـل: عـدم وجـود فنييـن متخصصين وورش للصيانة والمتابعة.

برامج الوسائط التعليمية (المحوسبة) مكلفة ــ تحتـاج الـى مهـارة فـي التعامل وفريق عمل متكامل.

النظام التقليدي السائد بالمدرسة من معوقات إدماج التعليم الإلكتروني.

وقد أوصت الباحثة بعدة توصيات منها:

إقامة دورات وورش عمل للمعلمين بمـدارس مرحلـة الأسـاس للتـدريب أثنـاء الخدمـة علـى إسـتخدام الوسـائط المتعـددة فـى تـدريس الفنـون التطبيقية.

أن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى توفير الإمكانات الماديـة والتقنيـات التعليميـة اللازمـة لاسـتخدام الوسـائط التعليميـة المتعـددة فـي تـدريس الفنـون التطبيقيـة والمـواد الأخـرى . إنشـاء معامـل متخصصـة للتعليـم الإلكترونى بمدارس مرحلة الأساس .

توعية أولياء الأمور بأهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية وذلك بعقـد دورات ولقـاءات لتعزيـز الإتجاهـات الإيجابيـة لـدى التلاميـذ نحـو استخدام الحاسوب.

`Abstract:

This study aimed at identifying the role that can contribute in the *use* of Multimedia as a tool in teaching the subject of applied arts for class six in the primary schools

(Determined Safety) in Locality. The researcher followed a descriptive analytical method in this study. The sample of the study consisted of (70) teachers, who were selected randomly from the whole number of the teacher who used to teach such a subject in the primary schools in the locality. The SPSS program was used for analyzing data that were collected via questionnaires, T test and personal meetings. The final analysis revealed the following results:

Lack of physical and technical requirements to publicise the Multimedia as an educational tool for teaching in some primary schools of Shendi Locality.

The use of Multimedia in the educational process has contributed in the elevation of the academic level.

The lack of training is one of the obstacles that prevented the teacher of primary schools to properly use the Multimedia in teaching of the subject of applied arts (Determined Safety).

The researcher recommended a number of recommendations:

Conducting training courses and workshops for teachers in the primary schools.

The Ministry of Education must seek to provide material, resources and instructional techniques for the use of Multimedia.

Provision of specialized technological laboratories for teaching in the primary schools.

Raising the awareness about the importance of computer in education.

المقــدمة:

ان التطورات المعرفية المذهلـة والانفجـارات العلميـة وثـورة الاتصـالات والتطبيقات التقنية جعلت الموسسـات التربويـة تتسـابق الـى ملاحقتهـا وتضمين برامجها، من أجـل المواكبـة والتطـور و الارتقـاء بـأداء مسـتوى أفرادهــا، لــذلك ســعت الموسســات الــى توظيــف التقنيــات التربويــة والتعليمية وتطوير طرائق التعليم والتعلـم وفـق خطـط منظمـة خاضـعة للتقويم المستمر، بقية الحصول على عملية تعليمية تتمتع بكفـاءة عاليـة وفاعلية قادرة على تحويل الفروق الفردية بين المتعلمين من فروق في الاستعددات والقدرات الى فروق في الزمن تجعل المتعلـم يتقـن تعلمـه

بما يناسبه وذلك للاهتمام بالمتعلم الفرد وفق قـدراته وحاجـاته بـالمعلم المرشد الميسر.

تري الباحثة ان هذا الامر مهم في جميع المواد التعليميـة، بينمـا لطبيعـة مادة الفنون التطبيقية (سلامتنا) حيثية خاصة تجعل من استخدام التقنية الحديثة أمر ضروري وملح.

ولكـي يكتمـل مظهـر التقـدم لابـد مـن تطـويرطرائق تـدريس الفنـون التطبيقيـة (مقـرر سـلامتنا) لانهـا تحتـوي علـى كـم هايـل مـن المعرفـة وتعتمـد علـى تسلسـل الافكـار وتتابعهـا حـتى يتـم اسـتيعاب مفاهيمهـا ومبادئها. فهي توضـح طـرق السـلامة وكيفيـة اتباعهـا وتجنـب المخـاطر وطـرق الوقايـة منهـا والصـحة النفسـية والعقليـة وطـرق التكيـف مـع المجتمع، فاذا استوعب الطالب ذلك تماما خرج سليما للمجتمع .

فعرض مثل هذه المعرفة بطرائق التدريس التقليدية يقلل مـن اسـتيعاب ميول الطلاب تجاه المادة هذا بجانب ما يحتويه الكتاب من صـور وغيرهـا لا يساهم بصورة فاعلة في تحقيق أهـداف العمليـة التعليميـة ولايسـاهم في تسهيل عملية التدريس والتعلم للطالب بالصورة المرجوءة .

فاذا ما تم تدريسه بالوسائط المتعددة وبرمجته في شـكل افلام متحركـة يشاهدها المتعلمين تساعد علـى روح الاكتشـاف والمشـاركة والملاحظـة الدقيقة والاستنتاج وبقاء أثـر المعرفـة اطـول فـترة فـي ذهـن المتعلـم وذلك لاستخدام اسلوب البنائية التي تعمل على تسهيل وتنظيـم وتـوفير الجهد والوقت والامكانات كما ذكر(الفار ـ 2000ـ ص 49) "إضـافة خاصـية التفاعل الايجابي التي تميزه أكثر من غيره مـن وسـائل التعليـم وتجعلـه من أفضل الوسائل التي عرفها الانسان ". وذلـك لأن عمليـة التعليـم مـا باتت تعني تمليك الطلاب المادة المعرفية دون الاهتمام بحاجات المتعلـم الاخرى, وهذا يتجلى باتـاحته لفـرص التطـبيق العملـي الجيـد للمتعلميـن وتوفير كثير من الايجابيات والمزايا فـإنه كمـا ذكـر (الطيطـي ــ 1998) "يمكن من استخدام أكثر من حاسـة أثنـاء التعلـم وبتناسـب طـردي كلمـا أشتركت حواس أكثر في عملية التعليم كلما كـان المـردود مـن المعرفـة أكـبر (حيـث نتـذكر 20% ممـا نسـمع، و30% ممـا نسـمع ونـرى، و50% ممانرى ونسمع، 80% مما نقوله،90% مما نقوله ونفعله في آن واحد).

لذلك يصبح توظيف الوسائط التعليميـة فـي الفنـون التطبيقيـة مفيـدًا و فعالًا إذا أُحسن استخدامها، وحُددت الأهـداف المطلـوب تحقيقهـا بـدقه لأنها تزيد مـن تفاعـل المتعلـم بحيـث يصـبح إيجابيـاً نشـطاً يبنـي تعلمـه بنفسه (Eileen& Vockell ,1988)

لذا كان هذا دافعاً قوياً للباحثة من النظر في هذه الامكانات التي تتمتع بها الوسائط التعليمية من اجل تحقق اهداف العملية التعليمة لمادة سلامتنا. ولتاكيد الاستفادة منها في الغرفة الصفية كونها تؤكد على المتطلبات الحديثة للتربية، وأن يختار التلميذ تعلمه وفقاً لقدراته وأتجاهاته وميوله (توفيق ومحمد، 2002)

1 ـ 2مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحثة في تدريس الفنون التطبيقية (مقررسلامتنا) وملاحظاتها للذين يدرسونها ولأداء التلاميذ وتحليلها لوحدات الكتاب، وجدت أن المادة ثرة بالمعلومات التطبيقية والتجارب العلمية.فلاحظت ان كل دروس الكتاب تبدأ بصور جامدة بالاضافة الى عدم وضوحها وتدني مستوى إخراجها، فخلصت الى ان هذه الوسايل لاتحقق النجاح المطلوب و لاتعبر عن المادة التي يراد إيصالها للتلميذ ويستفيد منها الفائدة المرجوءة لذا ترى الباحثة ان مادة سلامتنا بحاجة ماسة الى وسائط متفاعلة معبرة توضح بجلا للتلميذ أهمية المادة العلمية وتيسير عملية الفهم وألاستيعاب لذلك لابد من مزج الصورة بالحركة والنص والصوت والموسيقى المنبهة وتوظيف الالوان التي تثير أنتباه التلاميذ وكل ذلك نفتقده تماما في هذه المادة المهمة في حياة التلميذ الامر الذى حمل الباحثة الى التقصى حول دور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بصورة عامة ومادة سلامتنا بصة خاصة نبع السؤال الرئيسي للبحث:

□□□□□□□□ □□□□□□□ (□□□□□□□□ □□□□□) □□□□□□□□□□ □□□□□□□ □□□□□ □□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□ □□ □□□□

1 ـ 3أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها في النقاط التالية:ـــ

1 ـ ندرة الدراسات السابقة في المجال (الفنون التطبيقية) وعلاقتها بالوسائط المتعددة.

2 ـ تساهم مخرجات الدراسة بتذويد المختصين في مجال التربية والتعليم بتجربة متفردة في مجال توظيف الوسائط المتعددة في تدريس الفنون التطبيقية.

3 ـ تعمل الدراسة بتذويد متخذي القرار باهمية الفنون التطبيقية وكيفية توظيف الوسائط المتعددة في تدريسها الامر الذي يوصي □□□ □□□ □ □□□ □ □ □ □ □□□□□□.

4 ـ تعد الدراسة إضافة حقيقية للمكتبة السودانية..

أهــداف الدراســـة:

تهدف الدراسة للآتي:

1 ـ التعرف على الوسائط التعليمية المستخدمة في تدريس مادة سلامتنا حيث من الكم والكيف.

2 ـ الكشف عن ضرورة إدماج الوسائط المتعددة في تدريس الفنون التطبيقية

3 ـ التعرف علي مدئ استعداد معلمي مادة سلامتنا لإستخدام الوسائط التعليمية في التدريس.

4 ـ التعرف على المشكلات التي تحول دون إستخدام الوسائط المتعددة في التدريس

5 ـ تذويد متخذى القرار بأهمية الوسائط التعليمية ودورها في التدريس..

أســئـلة الدراســـــة:

1 ـ الى اي مدى تساهم الوسائط المتعددة في تدريس الفنون التطبيقية (مقرر سلامتنا)؟

□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□:

2 ـ مامدى استعداد معلمي مادة الفنون التطبيقية (سلامتنا) لاستخدام الوسائط المتعددة؟

3 ـ الى اى مدى تتوفر بيئة تعليمية تساعد في تدريس مقرر سلامتنا ؟

4 ـ ما هي المعوقات التي تواجه المعلمين في أستخدام الوسائط المتعددة في تدريس □□□□ □□□□□□□ □

5 ـ ما مدى ملائمة محتوى مقرر سلامتنا للتصميم بالوسائط المتعددة؟

(□□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□)

مصفوفة الدراسة:

يوضح الجدول أدناه الادوات التي إستخدمتها الباحثة للإجابة على أسئلة الدراسة

الرقم	السؤال	الإستبيان	المقابلة	الملاحظة
1	1- ما مدى مساهمة الوسائط التعليمية المتعددة في تدريس الفنون التطبيقية؟	□	□	
2	2- إلى أى مدى تتوفر بيئة تعليمية تساهم في تدريس الفنون التطبيقية (مقرر سلامتنا) بالوسائط المتعددة.؟	□	□	□
3	3- ما هي العقبات التي تعوق إستخدام الوسائط المتعددة في العملية التعليمية بصورة عامة ومادة سلامتنا بصفة خاصة.؟	□	□	

4	4- ما مدى إستعداد معلمي الفنون التطبيقية (مقرر سلامتنا) لإستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.؟			

الدراسات السابقة

(دراسة كمتور و حياتي (2011

هدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية التوظيف الفعال لتقنية المعلومات والاتصالات في تطوير برامج التعليم العام في السودان وتحسين مخرجاته. تطرقت الدراسة إلى معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم العام في السودان، وإلى السبل التي يمكن اتخاذها في سبيل تذليل هذه المعوقات بغية الوصول لأفضل الحلول، كما أشارت إلى أهمية تطويع التعلم الإلكتروني بغية تيسير العملية التعليمية مما يمكن الطالب من أن يتعلم تبعاً لقدراته واستعداداته. أوضحت الدراسة كذلك أن التعلم الإلكتروني المبني على التوظيف الفعال لتقنيتي المعلومات والاتصالات يعد من أفضل الطرق لتطوير التعليم ورفع جودته، كما دعت إلى ضرورة تغيير النظرة إلى التعليم الإلكتروني من مجرد أدوات ووسائل معينة للمعلم إلى كونه منظومة تدريسية ضمن منظومة تربوية تستوجب أن يخطط لها تخطيطا جيدا وأن تهيأ لها البيئة المناسبة. و أخيرا أوصت الدراسة بإنشاء مركز قومي لإنتاج وتطوير البرمجيات التعليمية تؤول تبعيته لرئاسة مجلس الوزراء أسوة بمراكز ومجالس أخرى في محيطنا الإقليمي.

(دراسة علي (2009

هدفت هذه الدراسة للتحقق وتقييم الوضع الحالي لتطبيق تقنية الاتصالات والمعلومات في المدارس الثانوية بالخرطوم حيث تم اختيار 50 مدرسة ثانوية. وقد خرجت الدراسة بالنتائج:

1- إنّ المدارس الثانوية السودانية مازالت تفتقر إلى البنيات التحتية الضرورية لتكامله تقنية الاتصالات والمعلومات فيما يعد متأخرًا جدًّا عن العديد من البلدان في تطبيق تلك التقنية في التعليم.

2- إنّ المدارس الثانوية السودانية بحاجة ضرورية وملحة إلى الدعم وتوجيه من وزارة التربية والتعليم العام حتى تتمكن من تطبيق تقنيات الاتصالات والمعلومات بفعالية في التعليم .

3- وجود مؤشرات إيجابية على الرغم من أنَّ هناك مظاهر تقليدية نحو تطبيق تقنية الاتصالات والمعلومات بالمدارس السودانية.

(دراسة محمد (2009

هدفت هذه الدراسة الي التحقق من مدي إستعداد معلمي المدارس الثانوية السودانية للتعلم الالكتروني, وقد استخدم الباحث المنهج النوعي والكمي, وإستخدم الاستبانة والمقابلات، وقد تكونت عينة الدراسة من (130) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية بولاية الخرطوم بالاضافة الي 13 مديرا من مديري المدارس وكانت أهم النتائج :

- **عدو وجود استراتيجية واضحة لتطبيق التعلم الالكتروني في البلاد.**
- **عدم توفر معلومات وافية عن الدور الفاعل الذي تقوم بة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية.**
- **سوء التخطيط الإداري لإستخدام الحواسيب في بعض المدارس الثانوية السودانية.**
- **عدم تدريب المعلمين لتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية خاصة.**
- **إزدياد أعداد الطلاب في الفصول الدراسية وعدم تهيئة الفصول لمقابلة هذا العدد الهائل من حيث توفر الأجهزة والأدوات التكنولوجية وذلك بسبب إرتفاع أسعارها وتكلفة صيانتها.**
- **عدم توفر ربط شبكي واسع للإستفادة منة في تطبيق التقانة الحديثة في العملية التعليمية.**

دراسة ماثيو (Mathew 2005)

سعت الدراسة الى التعرف على العوامل التى ساعدت على نجاح دمج التعليم بمساعدة الحاسوب وفق مخرجات التعلم بمدرسة ستيرلنج الابتدائية بشرق لندن ،حيث أتبعت الدراسة المنهج الوصفى ،وكانت أدوات جمع البيانات هى :الاستبانة،الملاحظة،المقابلة،وتحليل المستند،اما عينة الدراسة فقد تكونت من جميع طلاب المستوى السابع والمختصين في مجال التعليم بالحاسوب.حيث كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- التعليم بالحاسوب يوفر بيئة تعليمية متكاملة من خلال مفهوم المتعلم محور للتعلم.

- التعليم بمساعدة الحاسوب قد ساعد المعلمين والمتعلمين كل في مجال عمله.

- سلطات المدرسة علي يقين تام بأن التعليم بمساعدة الحاسوب هو مصدر قوة لزيادة الكفاية التعليمية.

- تمكين المتعلمين من إكتشاف البيئة التعليمية الثرة التى يوفرها التعليم عبر الحاسوب.
- إستخدام البرامج التعليمية مثل برامج التدريب والمران التى تقدم تغذية راجعة تصحيحيه.
- تعلم الطلاب مهارات البحث عبر الإنترنت وأساليب العمل الجماعى.

(دراسة عباس (2007

دراسة فعالية استخدام الكمبيوتر متعدد الوسائط في التحصيل الأكاديمي وتنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالقاهرة, بعد إعداد البرنامج في ضوء إستراتيجيتي حل المشكلات والاكتشاف على أن يتضمن كل درس عددًا من شاشات العرض الخاصة بالأهداف والتوضيح والأنشطة, والتقويم, والأسئلة الموضوعية، وكانت عينة الدراسة قوامها 88 تلميذاً في مجموعتين تجريبية وضابطة, وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالبرنامج (46 تلميذاً), على المجموعة الضابطة 42 تلميذاً التي درست بالطريقة المعتادة في كل من التحصيل, والتفكير الابتكاري .

التي دمجت بين الوسائط المتعددة والفنونالتطبيقية وهذا هو موضوع الدراسة الحالية .